

مع انتشار اللقطات المزيفة بجانب الرعب الحقيقي في أوكرانيا.. هذه 5 طرق لاكتشافها

كتبه دانييل أنغوس | 27 فبراير، 2022



ترجمة حفصة جودة

كتب [دانييل أنغوس](#) و**تي جاي تومسون** و**ياولا دوتسون**

وسط الصور المرعبة للغزو الروسي لأوكرانيا خلال الأيام القليلة الماضية، شاهد ملايين الناس معلومات مضللة أو مخادعة أو زائفة عن الصراع على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وتيك توك وتليغرام.

أحد الأمثلة على ذلك مقطع فيديو لطائرات عسكرية منشور على تيك توك، وهو في الأصل لقطة قديمة لكن أُشير إليه كمقطع فيديو مباشر من أوكرانيا.

تعد المواد المرئية خيارًا فعالًا بشكل خاص لمن يرغبون في التضليل لإمكاناتها في الإقناع وجذب الانتباه، فعند إنشاء أو تحرير أو مشاركة تلك المواد المرئية الزائفة لهدف غير السخرية أو الفن، فإنها عادة ما تكون لدوافع اقتصادية أو سياسية.

تهدف حملات التضليل إلى الإلهاء والإرباك والتلاعب ونشر الانقسام والخلاف والشك داخل المجتمع، إنها إستراتيجية شائعة بين الدول شديدة الاستقطاب حيث تنتشر عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والحرمان من الحقوق والشائعات.

كيف يُصنع ويُنشر هذا المحتوى الزائف؟ وماذا نفعل لفصححه؟ وكيف نضمن أن لا نقع ضحيةً له؟

ما أكثر تقنيات التزييف شيوعًا؟

يعد استخدام صورة أو مقطع فيديو قديم وادعاء أنه من مكان أو وقت مختلف، أحد أكثر أشكال التضليل شيوعًا في هذا السياق، فهو لا يتطلب برامج خاصة أو مهارات تقنية، فقط القدرة على رفع مقطع فيديو قديم لهجوم بالصواريخ وبعض الصور الملتقة الأخرى ووصفها بأنها لقطات حديثة.

كما عدلوا من خوارزمياتهم لتغيير المحتوى المُضخَّم وعيّنوا موظفين لتحديد المحتوى المضلل والإبلاغ عنه، تقوم المنصات ببعض العمل خلف الكواليس لاكتشاف ونشر المعلومات علناً عن عمليات المعلومات المرتبطة بالدولة.

ما الذي يمكنني أن أفعله حيال ذلك؟

يمكنك محاولة التحقق من صحة الصور بنفسك بدلاً من التصديق بظاهرها، هناك 5 خطوات بسيطة يمكنك القيام بها:

افحص البيانات الوصفية

يدعي هذا المنشور على تليغرام أن مخبرين يتحدثون البولندية هاجموا منشأة صرف في محاولة وضع خزان من الكلور باستخدام هجوم “بالأعلام الزائفة”، لكن البيانات الوصفية للفيديو – تفاصيل وقت وكيفية إنشاء الفيديو – تُظهر أنه صُور قبل أيام من تاريخ الحادث المزعوم.

يمكن فحص البيانات الوصفية بنفسك، بتحميل الملف واستخدام برامج مثل “Adobe Photoshop” أو “Bridge” لفحصه، يوجد أيضاً عارض للبيانات الوصفية على الإنترنت يسمح لك بالفحص من خلال رابط الصورة على شبكة الإنترنت.

العقبة الوحيدة أمام تلك الطريقة أن بعض المنصات مثل فيسبوك وتويتر تقطع البيانات الوصفية من الصور ومقاطع الفيديو عند رفعها على مواقعهم، في تلك الحالات يمكنك محاولة طلب الملف الأصلي أو استشارة مواقع تقصي الحقائق لاكتشاف إذا ما كانوا قد وثقوا تلك اللقطة أم فضحوا زيفها.

استشر موارد تقصي الحقائق

تحتفظ منظمات مثل “Australian Associated Press” و “RMIT/ABC” و “Agence France-Presse” و “Bellingcat” بقوائم للحقائق التي تقصاها فريقهم، فضحت “AFP” بالفعل مقطع فيديو ينشر انفجاراً مزعوماً من الصراع الحالي في أوكرانيا، لكنه يرجع إلى كارثة مرفأ بيروت عام 2020.

ابحث على نطاق أوسع

عند إعادة استخدام محتوى قديم، فربما تتمكن من العثور على نفس اللقطة المستخدمة في مكان آخر، يمكن استخدام “Google Images” أو “TinEye” للبحث العكسي عن الصور واكتشاف إذا ما كانت موجودة في مكان آخر على الإنترنت.

لكن كن حذرًا، فالتعديلات البسيطة مثل قلب اتجاه الصورة من اليسار إلى اليمين قد تخدع محركات البحث وتجعلهم يعتقدون أن الصورة المقلوبة هي الحديثة.

ابحث عن التناقضات

هل يتفق الوقت المزعوم لليوم في الصورة مع اتجاه الضوء المتوقع لذلك الوقت؟ أو هل يتفق الوقت في الساعات الظاهرة في الصورة مع الوقت المزعوم؟

يمكنك أيضًا المقارنة بنقاط بيانات أخرى، مثل جداول أعمال السياسيين أو التحقق من المشهد باستخدام “Google Earth” أو “Google Maps” لاكتشاف مدى توافق المصادر المختلفة للصورة.

اسأل نفسك بعض الأسئلة البسيطة

هل تعلم أين ومتى ولماذا صُنعت هذه الصورة أو الفيديو؟ هل تعلم من صنعها؟ وإذا كان ما تنظر إليه هو النسخة الأصلية؟

قد يساعدك استخدام أدوات على الإنترنت مثل “InVID” أو “Forensically” للإجابة عن بعض هذه الأسئلة، أو استخدام [قائمة الـ 20 سؤالاً](#) لاستنتاج لقطات وسائل التواصل الاجتماعي بالمستوى الصحيح من الشك الصحي.

في النهاية، إذا شككت في شيء ما فلا تشاركه أو تعيد نشر مزاعم لم ينشرها مصدر موثوق مثل المنظمات الإخبارية الدولية، استخدم تلك المبادئ أيضًا في تحديد المصادر التي ستثق بها، قيامك بذلك يساعد في الحد من تأثير المعلومات المضللة وتوضيح الوضع الحقيقي في أوكرانيا.

المصدر: [ذي كونفرسايشن](#)

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/43370>